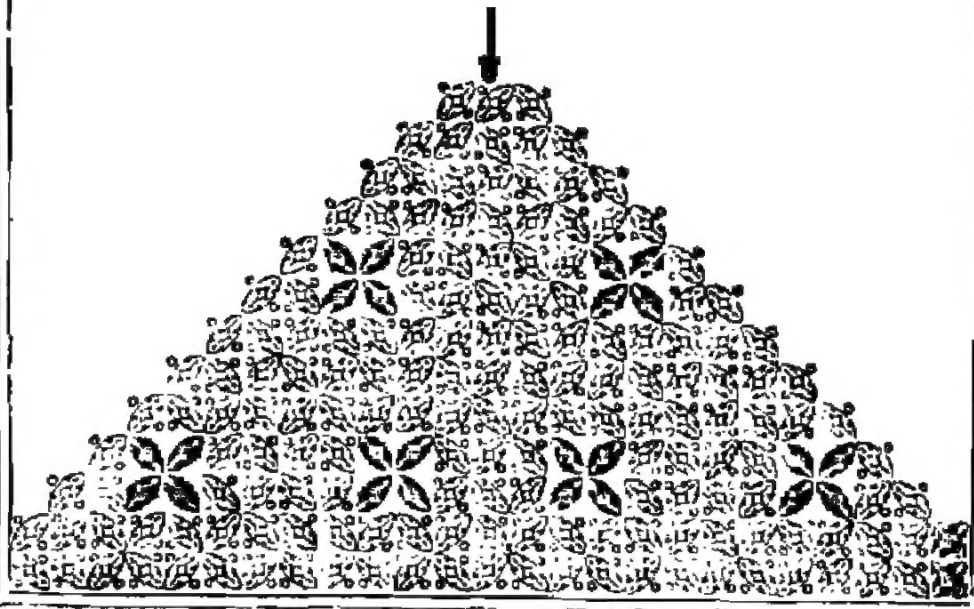


كتاب المنظر اليه في طالع مولد النبي وعما يتبعه
 من أعمال المولد وحكم القيام عند ذكر مولده عليه
 الصلاة والسلام للعالم العزيز والخبر
 البير الفهامة الشيخ محمد
 الهجرسي عفا
 الله عنه

اعلم أيها القارئ انه وقع في ترجمتي أول شرحي على صلوات سيدي أحمد
 بن إدريس أبا الاستاذنا القطب العارف الشيرازي أخذنا عنه عن
 الاستاذنا الشيخ الهجرسي في وقع في نفوس بعض تلامذة الاستاذنا
 الشيرازي انه لم يذكر انه أخذ عن الاستاذنا الهجرسي بل عن الاستاذنا
 السيد علي بن ثابت في وقوع ان الحق الذي سمعته ممن كثير من
 الثقات المعاصرين له ما بين وقع كثير ممن الاستاذنا انه أخذ عن
 الاستاذنا القطب الدمهوجي عن الاستاذنا الوالد وعم عليه السلام الخوئية
 ثم أراد أن يأخذ الطريقة الشاذلية عن القطب السماعي أخى القطب
 الدمهوجي استأذن الاستاذنا الوالد فأذن له فأخذ عنه ثم ان القطب
 السماعي بسبب كونه مجازا باجازة رسمية عن الاستاذنا القطب الا
 استاذنا الشيرازي أجاز استاذنا القطب الشيرازي اجازة رسمية
 واللازم عندائمة الاسانيد أن يعتنوا أولادنا كراستنا على عن
 ادنى خصوصاً وان الاستاذنا الوالد لم يذن قبل موته لاستاذنا كما أذن له
 القطب السماعي ولواجب حينئذ كرمه اجازته ونراه من لم يجره
 خصوصاً وسنده على محمد خيال الهجرسي

اعلم أيها الطالب انه وقع في ترجمتي أول شرحي على صلوات سيدي أحمد
ابن إدريس أساتدنا القطب العارف الشيراوي أخذ العلم عنه عن
استاذنا الوالي الشيخ الهجرسي فرقع في نفوس بعض تلامذة الاساتذة
الشيراوي انه لم يذكر انه أخذ عن الاساتذة الهجرسي بل عن الاساتذة
السبعي في ذلك شيء فأقول ان الحق الذي سمعته ممن كثير من
الثقات المعاصرين له ما يدل وقع كثير من الاساتذة في انها له أخذ
الاستاذ القطب الدمهوجي عن الاستاذ الوالد وقع عليه الاسماء الخلوئية
ثم أراد ان يأخذ الطريقة الشاذلية عن القطب السباعي أخى القطب
الدمهوجي استأذن الاستاذ الوالد فأذن له فأخذ عنه ثم ان القطب
السباعي بسبب كونه مجازا بإجازة رسمية عن الاستاذ القطب الأكبر
استاذنا الشرفاوي أجاز استاذنا القطب الشيراوي إجازة رسمية
واللازم عند أئمة الاسانيد أن يعتنوا أولا بذكر الاسناد الأعلى عن
الآدني خصوصا وان الاستاذ الوالد لم يأت قبل موته لاستاذنا كما أذن له
القطب السباعي ولواجب حينئذ ذكر من أجازته وتراءى من لم يجره
خصوصا وسنده أعلى



بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن من على هذا الوجود بانفس النفائس المودعة في خزائن الجود
 أسعد مولود لا أسعد طالع مسعود سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما نظرنا ظر
 نظرة في النجوم وعلمه الله أسرارها فعلم وما دامت الافلاك محروسة برمح
 السماء (وبعد) فيقول العبد المحقير المتقلب بالجهل في مهدها التقصير
 أبو الفتوح (محمد الهجرسي) المسكين ولد القطب العلامة (السيد خليل
 الهجرسي) زين الدين قدسآلني بعض أجلاء السادة العلوية التي هي
 من فروع الشجرة النبوية الزاهية في روضها الزاهر الباهية بنور نورها
 الباهر عن تعيين الطالع الذي ولد فيه صاحب النور الساطع وما هو
 الكوكب الذي قارنه بدور بدرة وفي أي منزلة كان وقتها لتعرف حقيقة
 أمره والظاهر من أقوى سؤاله الاستدلال على كمال السعد لهذا
 الكوكب الذي قارنه ظهروا سيد الوجود وبالغ في الطالب وبالغت في
 الهرب لعلني يعلى شعر

كسر اب ببيعة ان تحييه * في محل الوفاير يكخلوه
 مع الاضطراب فيما يناسب الحال في الجواب عن هذا السؤال فاما ان كان
 بحسبان جديد فن دونه شرط القتاد وأبعد من كل بعيد حتى على المطلاع
 المتضاع من هذا الفن على فرض وجوده ولو على سبيل الظن الذي لا يجدي
 نفعا اذ لابد أن يعرف المبنى قطعا من تعيين اليوم بل الساعة بل اللحظة التي
 صادفتها الولادة لئلا يتمكن حينئذ مع بذل الوسع وكمال الاطلاع من معرفة
 الطالع وقت بزوغ شمس السعادة وأقوى له تخريب لمخطة الوضع وهذا ابن
 اسحق روى انه لثاني عشر ربيع الاول مع القطع وادعى ابن الجوزي وابن
 الجزاري انه الذي عليه الاجماع وقد انتدب ابن دحية لرأيته من جهة
 السماع على قارعة الاسماع وجعلها مكان من أودية البطلان فبعد
 تصحيحه انها الثمان منه وجهه لـ سواء ممنوعا قال فانت ترى ابن اسحق ذكره
 مقطوعا ولو اسنده ابن اسحق لم يقبل منه لتجريح أهل العلم له فقد قال كل من
 ابن المدني وابن معين أن ابن اسحق ليس بحجة ووصفه الامام مالك بالكذب
 انتهى وناهيك بمثل هذا الامام الجليل مفتي دار الهجرة ومهبط وحى
 التنزيل المجمع على كمال ديانته وفور أمانته ففي مثل هذا الشأن يجب
 قبول شهادته لورعه وارتفاع شأن مكانته فلا تصدر الا عن تحقيق وكمال
 تثبت ونهاية توثيق فلقد أخذ هذه الشهادة عن امام أجمعت على حجيتها كافة
 أهل التعديل والتجريح من العلماء الاعلاء وجعلوه من التوثيق في أعلى
 ذروة شيخه شيخ الاسلام الامام هشام بن عروة وذلك فيسارواه الامام الثبت
 الحجة أبو قلابه الرقاني قال حدثني أبو داود سليمان بن داود قال قال لي الامام
 يحيى القطان أشهد ان ابن اسحق كذاب فقلت وما يدريك قال قال لي وهيب
 فقلت لو هيب وما يدريك قال قال لي الامام مالك بن أنس فقلت لمالك وما
 يدريك قال قال لي هشام بن عروة فقلت له هشام وما يدريك قال حدث عن
 امرأتى فاطمة بنت المنذر وادخات على بنت تسع سنين وما راها رجل حتى

لقمت الله عز وجل ولقد روى هذه الرواية الامام أبو بشر الدولابي والامام
 محمد بن جعفر بن زيد ورواها عنهم الامام بن عدي وغيره من الثقات الاثبات
 فان راى ورع هؤلاء العلماء الاواضل الاجلاء وخام رداء الادب ندى
 مشايخهم الذين قد أخذوا عنهم أحاديث سيد الانبياء في عدم التسليم اليهم
 كالعادة ماضى بدأ في خصوص هذه الشهادة بل كل يقول فيها الشبهة وما
 يدرك محافظة على كمال التوثيق مخافة أن يكون في تحمل هذه الشهادة
 تحامل وتوريبك وأى توريبك في شهادة لو لم يكن عن امام فمجرد وأى
 حجة أطلق على حجة تداهل الخيرة الا وهى الامام الهمام شيخ شيوخ
 الاسلام هشام بن عروة وطريق سنده فيها كما ترى من طريق الحسن بن يقين
 مافوقه يقين اذ لم يسطع أن يحيط خبره بمن يروى عنه أحاديث الدين
 كاحاطة بزوجه التي لا يصل الى معرفة تارجل سواء راه - ذارأى الامام
 مالك رضى الله عنه من الواجب أن يذيعه او كل من يسمعه امن هؤلاء الاجلاء
 الرواه ففسروا اعلامها تخفق في الخافقين محافظة على أحكام الشريعة
 أن يدخلها التاييس والمين ولربما لوسستروا الامر لادى الى الطعن في سائر
 الاكابر البررة اذا صار البحث من أهل العصر الذم في أثرهم واطاعوا
 على تجريح رجل من كبارهم - ما - نذرنا الناس ضرره ان يجمعون
 الكل ممن لم يقع منه ما يضاد العدالة مثله فيرفع الوثوق بالثقات وتصير سائر
 الرواة بمثل المداومة مثله ولذا شئت عليه الغارة مشاهير رجالنا المتفهمين
 والمتأخرين بالطعن فمن رام له بسوء العقيدة ومن مصرح بتكذيبه
 ومن واقف باسمه على نقض سوء الظن ومن رماه بسوء العقيدة وكثرة
 التدليس الذي لا يقبل الامام المجاليل الذي لمن يصيبه كل مسمع أحد الأئمة
 الاربع الامام أحمد بن حنبل وما وجدت به التفقيس الشديد والمعاناة
 الصعبة من تصدى لتوثيقه سوى شعبة فقات وماشيه في جانب ثمانين
 شعبه وهل تليق معانها توثيق من (أ) يقول بتوثيق من نادت عليه آى التعزيل

في أنديّة أمة التصديق بالتكذيب جيلًا بعد جيل الا وهي أمة اليهود اس
أساس أرباب الجحود (حكى الطيالسي) قال حدثني بعض أصحابي قال
سمعت ابن اسحق يقول حدثني الثقة فقيّل له من الثقة فقال يعقوب
اليهودي اه فها ذا كله يورث القطع والبت بما شهد به الامام مالك امام
أهل الوقت وكيف لا وقد ضربت له أكباد الأبل في جوانبها وهرعت اليه
أجلاء العلماء من مشارق الارض ومغاربها فلا يتوهم أدنى عاقل فضلاً
عن يدعي انه فاضل أن تكون تلك الشهادة قاطعة عن حفظ نفسي
وتشف فيما هو عارض شيطاني لا تستقر منه أولو الكمال الا في كلاً والله
ان حفظ النفس ما حل منه مكان نقطة ولا حل من عرى ورعه عروء وانما كما
نرى ما روى هذه الشهادة الا بالثبوت عن شيخه شيخ الاسلام الامام هشام بن
عروة ولذا جعلها الامام ابن دحية منتهى سنده في الطعن في ابن اسحق
لمكان قبولها باتفاق أهل الوافق في عموم الآفاق ولم يذكر سواها من
أقوال الثقات وأسانيدهم في تجريدها اكتفاء بما في المنع ليكون بصدد
تحقيق انها الثمان وتصححها والعبد المحقير ذوالنقصير ملأه مقتصر على
هذا القدر اليسير الالبيان سند منعه وتصحح انه لثمان عند أكثر أهل
التحريج فانه الذي حصل عليه الاجماع من سائر علماء الزيج الذي جاء
السؤال فيه كما ساقى عليك بيانه بالتمويه ولاجل التنبية لغير البديل النبيه
الذي ليس له دراية بأوجه بطلان تلك الرواية ربما يقول كيف ذا وقد صار
هذا العمل عليها في سائر الامصار مع الاعترار بجماع الاجماع عليها من
ابن الجوزي وابن الجزار وما يدري لقصور بابه وكثرة جهله بقلة اطلاعه
بان ما قاله من انظار للنظار كما يفرغته ابراده عنهما في سائر الكتب بالفظ
وبالغ ابن الجوزي وابن الجزار فذلك لافيه الاجماع ولا يخفى على غير نابغة
ما اشتهر من تعريف المبالغة بانها ادعاء بلوغ وصف في الشدة او الضعف
حداً مستحيلاً او مستبعداً ومبالغة ما من الصنف الاول لانهم ان ارادوا به

الاجماع العـلى كـالسائر فى سائر الامصار فليس ذلك بصحة عند ذوى
 الاستبصار من اولى الابصار لانه ما وقع فى زمن السلف الصالح المعتد
 باجماعهم كما هو فى فن الاصول واضح فقد دخلت منه القرون الاولى الثلاثة
 التى هى غير القرون بنص الخبر كما قاله الامام أبوشامة والامام الجليل الجلال
 السيوطى والسخاوى وابن حجر بل ما حدث هذا العمل الشائع الا فى أوائل
 القرن السابع وأول من أحدثه الملك المظفر صاحب أربل قلعة شهيرة على
 بعد مرحلتين من الموصل كما نقله العلامة الثنائى المحقق الشيخ الحلوانى
 فـريد عصره الآن فى كتابه البـديع المسمى بمواكب ربيع فى مولد
 النبى الشفيـع عن مرآة الزمان قلت ويظهر ان الملك المظفر ما كان يصنع
 هذا المظهر الازهر الا لثمان منه فقط لانه فى عشر لان ابن دحية كان
 عنده أعلى عالم معتبر اتخذ له امامه يتبع كلامه وقد صنف للملك كتابا فى
 هذا العمل جليل الشأن ولا يعقل ان الملك يحتفل باليوم الذى جزم
 امامه بيطلان روايته كما يحتفل بيوم ثمان فيكون هذا العمل المشهور الآن
 لثانى عشر حادثا جـدا بعد القرن السابع ولم يعا يعرف ذلك من تتبع
 السير على ان العمل الجارى فى أم القرى من قرون اولى الى الآن كما شاهدته
 وسمعته من الشيوخ المسنين بها وهم تناقلوه قد بما انما هو فى يوم ثمان فيخرج
 قاضى أفندى مكة الشرفه ومفتى السادة لاحناف مع كافة علماءها وخطبائها
 صبيحة من المجد الحرام قاصدين زيارة موضع مولد سيد الانام عليه الصلاة
 والسلام ويرقى شيخ الفقهاء كرسيا عاليا و يقرأ عليه قصة المولد الشريف
 وتفرق الخلاوة على جميع الحاضرين وأما يوم الثانى عشر فما يخرج لزيارته
 الا بعض رجال الحكومة وطائفة الدراويش بجزاميرهم وأيا ما كان فلاحجة
 على رواية الاثنى عشر فى هذا الاجماع الواقع بعد القرون الاولى بازمان كما هو
 مقرر منقول فى علم الاصول وان أراد اياه الاجماع القولى فهو ظاهر الفساد
 لدى النقاد ممن تدبر وتبصر ونظر الى كثرة الاقوال فى هذا المجال التى تكاد

ان لا تحصى ولا تحصر ويكفي منها ما هذا القول الذي صححه الامام بن دحية
بانه لثمان من ربيع الاول وهو اختيار رجل الاجلاء الانصار وأجمع عليه
الزحبيون وجعلوا عليه في حياهم المعول وعبارة المواهب اللدنية للعلامة
القاسم طلاتي موزوجة بشرحها للفقير الثاني الامام الزرقاني قيل لثمان خات
منه قال الشيخ قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المصري القاسم طلاتي
الشافعي من رجال القرن السابع الجامع بين العلم والعمل وهو أكثر اختيار
أهل الحديث ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما وجابر بن مطعم النوفلي
وهو اختيار أكثر من لم يعرفهم هذا الثاني يعني التاريخ واختاره الحافظ بن
عبد الله بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميري نسبة
إلى حميد الأعلى حميد المذکور الأندلسي من كبار تلامذة ابن حزم صاحب
الجمع بين الصحيحين بن فريد عصره علماء بزاز وفقه لاونه لا وحفظا وورعا
الثبت الامام في الحديث والفقه والأدب والعزبة والترسل من رجال القرن
الخامس وكذا اختاره شيخه الامام الحافظ ابن حزم الشهير في الورع والزهد
وله المنتهى في الذكاء والحفظ مع توسعه في علوم اللسان والبلاغة
والثالث هو السيرة والاختيار توفي في أوسط القرن الخامس وهو حكي الامام
القضاعي الشهير بالعلم الغزير في عصر ابن حزم شيخ الامام الخطيب
البغدادي في عيون المعارف اجاع أهل الزيج بكسر الزاي وبالياء المشقة من
تحت والجيم أي الميقات عليه ورواه الامام القرشي الزهري المدني أحد الاعلام
نزىل الشام التابعي الصغير المتقن على امامته وحفظه واتقانه وفقهه الموصوف
بانه جمع علم التابعين الغائل ما استودعت قلبي شيئا فنيته قط عن محمد بن جبير
ابن مطعم النوفلي الثقة أحد رجال السنة المتوفى على رأس المائة وكان الامام
محمد بن زعفران بالنسب وأيام العرب وفاتهم وسيرهم فيدل على قوة هذا
القول وترجيحه أخذ ذلك عن أبيه جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
القرشي الصحابي الجليل العارف بالانساب انتهى ما ذكره في المواهب والشرح

مع بعض اختصار وأقول وأنا الجاهل قد بان لك أيها العارف بما شئت له لدى
سمعتك الشريف من المعارف حقيقة ابطال الامام ابن دحية رواية ابن اسحاق
ابن يسار وتصحح انهما الثمان التي سمعت بانها اختياراً لكابر العلماء البررة
الاخيار ولقاهم اجاع أهـ بل الزيج منذ الف عام عـ لي ذلك فوجب اندفاع
دعوى الاجماع التي تقدمت هنالك بيدانه ينبغي لمثلي المسكين أن يسلك
طريق الادب مع الجهابذة المتقدمين فلا اتهم الامميين ابن الجوزي وابن الجزار
بقلة المحصول بل أنزهما عن قاذورات الجهل بحقيقة الاجماع الذي عد
حجة عند علماء الأصول وعن عدم معرفة خلوات القرون الاولى من هذا العمل
وعدم معرفة رواية الثمان التي تطابق علمها اكثر الاكابر الاول كلاً منهم عن
ذلك لم يعدون فلعلهم أتوا بلفظ الاجماع اما بمعناه الاصلي وهو مطابق اتفاق
لا على مصطلح الأصولي وحينئذ فهو مجرد الاخبار بان الناس أجمعوا على العمل
به الا لغرض الاحتجاج بذلك عـ لي صحتها واما انهم أبرزوا ذلك مبرز التجهيب أو
التقريع بان الناس كيف أجمعوا على العمل برواية منقطة الاسناد وتركوا
العمل بالرواية المتصلة التي اختارها أكثر أهل الحديث النقاد بيدانها ما أجلا
في التعجب يزلانه أجل بمقام التقريع والتجهيب فقالوا وعلموا الاجماع وحينئذ
فوصف الناقلين لها بالمبالغة اعتبار بظاهر العبارة فان قلت في ذلك التأول
ارتكاب غاية التعمل قلت هو الاولى بل الالزم لاننا لم نتحمل ونأول لا أدى
اما الى الطعن في الاجماع وابطال احكام الدين الثابتة به واما الى الطعن في
هذه دين الاماميين بانهم ما جهلوا بما لم يجهله أقل الطلبة بحقيقة الاجماع واذ سمعت
بان القول لثمان هو المجمع عليه من العلماء بهذا الشأن غير انه لم ينقل عنهم
تعيين تلك الساعة التي علموا مدار معرفة الطالع كما هو مقرر في الصناعة فما
زال ابداع حساب من المحال فوجب التعرّيج على استخراج اهل الزيج ممن
تقدم فان اساسه محكم اقرب عهدهم بزمان الولادة ولتناقلها قد يجمع القبول
من ذوي الاجادة فاذا انسرد على سمعتك الشريف ما استخرجه أرباب النظر

مبتدئين قبلها للتبرك بالآثر الوارد عن سيد البشر فنقول قال الامام المحقق
 فريد الدهر في هذا العصر العلامة الثاني الاستاذ الشيخ الحلواني في مواكب
 ربيع السامي بمولد النبي الشريف جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ولدت يا سمانه فذكر بعض علماء النجوم انه السماك الراجح وهو
 كوكب أجرة سما إلى تسميه العرب حارس السماء لانه يرى أبدا فيها انتهى
 ثم قال فيه أيضا وفي انسان العيون انه صلى الله عليه وسلم ولد بالمشة ترى أحد
 السبعة السيارة الذي في السماء السادسة وقد سماه المنجمون بالسعد الاكبر
 ثم قال أيضا وفي النور عن الامام الحافظ الدمياطي انه صلى الله عليه وسلم
 ولد في برج الحمل وفي ربيع الابرار عن بعض علماء النجوم أن مواليد الانبياء
 صلات الله وتسليمات عليهم بالسنبلة والميزان وأن طالعهم صلى الله عليه وسلم
 الميزان وذكر غير واحد من الفضلاء أن مواليد الانبياء صلات الله وتسليمات
 عليهم بالغفر وأنه صلى الله عليه وسلم ولد به وهو أول منازل القمر انتهى
 ببعض حذف وتقديم وتأخير لنسبة يدركه الأرباب ا تحريروا عند التحبير وقال
 فيه أيضا ما نصه وفي الخميس عن روضة الاحباب عن البلخي المشهور بالمهارة في
 فن النجوم انه استخرج طالعهم صلى الله عليه وسلم عشرين درجة من الجدى حين
 كان المشتري وزحل في ثلاث درج من العقرب مقترنين في وسط السماء والمريخ
 في بيته في الحمل والشمس أيضا في الحمل في الشرف والزهرة في الحوت في الشرف
 والقمر في أول الميزان والرأس في الجوزاء في الشرف والذنب في القوس في
 الشرف في بيت الأعداء بالهمزة لا بالدال انتهى ما هو منقول وأنا أقول ومن
 الله القبول ان هذا الاستاذ الماهر بهذا الاستخراج الباهر بهر جمع العقول
 وجمع بين تلك النقول فتقوله أولا حين كان المشتري وزحل في ثلاث درج
 من العقرب مقترنين في وسط السماء هو القول الاول المنقول عن انسان
 العيون ان ولادته صلى الله عليه وسلم بالمشة ترى وكان اقترانه بزحل في
 وسط السماء وهما في الدرجة المذكورة أسعد سعدوه المشهور عند النجوم

ثم قوله ثانيا والمرجح في بيته في الحمل والشمس أيضا في الحمل في الشرف هو
القول الثاني المذكور في النور عن المحافظ الدمياطي أنه صلى الله عليه وسلم
ولد في برج الحمل ولا ريب أنه أول فصل الربيع وقد اشهر رابعة النهار أنه
عليه الصلاة والسلام ولد في أول فصل الربيع في شهر ربيع الأول فيكون
هذا الامام قد فصل ما أجل هذان القولان الأولان وكذا قوله ثالثا والقمر في
أول الميزان هو القول الثالث المنقول عن ربيع الأبرار أن طالعه صلى الله
عليه وسلم الميزان وصرح أيضا في القول الرابع المنقول عن غيره واحد من
الفضلاء أنه صلى الله عليه وسلم ولد بالغفر وأنه أول منازل القمر قال الامام
الشهر أبو العباس السبتي في كتابه شرح المنازل ما نصه فصل منزلة الغفر
رباحي سعدى وهي منزلة سبعة مائة ومقام القمر فيها من أول برج الميزان الى
اثنى عشر درجة منها انتهى فيكون استخراج هذا الامام الامثل قد أجل
ما فصل القولان الاخيران كما فصل ما أجل الاولان وما أجل اجمال المفصل
وتفصيل الحمل فسقط ما الحديه المحدودون من ان علماء المسلمين هم مختلفون في
طالع مولد نبيهم فيما بينهم اذ بان أن كل انسان اقتصر على جزء من طالعه صلى
الله عليه وسلم واكتفى به والامام البخاري قد استقصى جميع أجزائه فله درهم من
طام جليل منتبه هذا والله اعلم ايها السامع علم اليقين كما هو عقيدة الدين بقواطع
البراهين أن سعة وسيد الوجود هو الذي أكتب هذه السكواكب هذا
السعود لان نشأة جميع الكائنات من نوره الباهر كما وردت بذلك أحاديث
كثيرة أشهرها حديث جابر التي تنافست في تناقله جميع الاكابر وانبرت في
خدمته اجسام اقلام الخابر ولا يعقل أن يكون وجودها من وجوده ثم
لا يكون سعودها من سعوده بل انما السابق في علم الله القديم ان تظهر هذه
السكواكب وقت ظهور جسم نبيه الكريم جعلها الله سعيدة مع تلك المنازل
لتسكون آية على وجود السيد الاعظم بجميع الاواخر والاوائل الا ترى
ان كثيرا من قدماء علماء النجوم عرفوا وقت ظهوره وأنبؤا به كما هو في سائر

الكتب معلوم وما ذلك الا بما اودعه الله فيها من سعوده فاستدلوا من ذلك على ظهوره ووجوده شعر

تلك آثارنا تدل علينا * فانظروا بعدنا الى الآثار

كيف لا وقد احدث الله نجباً مختصاً وصامناً اجله دالاً على ظهور جمعه الشريف بخصوص اسمه المنيف اثر انتهاء جماله كما في رواية ابن العاصي عن عيص الراهب لما انبأ لقوم به صبيحة مولده الاسعد واستفسر عن اسباب معرفته فذكر منها انه طالع نجمه البارحة وأنه ولد في يوم وأن اسمه محمد روى ذلك الامام ابو جعفر بن أبي شيبه محمد بن عثمان الكوفي محدث الكوفة الحافظ البارع وثقه ابن عدي وعبدان وصالح جزره وخرجه ابو نعيم في الدلائل وكذا رواه ابن عساكر وهذا كان بمكة المشرفة ومثله وقع في المدينة المنورة وذلك فيما روى عن سيدنا حسان بن ثابت الانصاري الصحابي الجليل المؤيد بسيدنا جبريل قال اني لفلان ابن سبيع أو ثمان أعقل ما رأيت وسمعت اذا يهودي يصرخ على أطمه يشرب ذات غداة يامعشر يهود فاجتمعوا اليه وأنا اسمع قالوا يا ويلك مالك قال طالع نجم أحمد الذي ولد به في هذه الليلة وقد روى هذه الرواية الامام الثقة الحافظ المتقن الخيري الصالح أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي باسناد حسن كما في فتح الباري ورواها خلق كثير منهم الامام الترمذي والامام عبد الله بن درستويه والامام النسائي فمن توهم ان قرآن تلك السكواكب هو الذي اكتسب سيدة الوجود السعود فهو على مكانة من الجود وبمنزلة فضيلة من الجود وعن باب رجة الله مطرود اذ يستحيل عقلاً ان الناقص يكمل الكامل ويكسبه فضلاً ويلزم قطعاً ان من صادف تلك الساعة من كل مولود ان يكون مثل سيدة الوجود صلى الله عليه وسلم في ذلك السعود والمحس يكذب ذلك فاحذروا مسالك المهالك وتأملوا حديث لولاك لولاك ما خافت الافلاك فان قلت هذا الامام البلخي الحاذق وان جمع جميع الاقوال في هذا الاستخراج القاطن لكن لم يظهر في استخراجهم اثر للآثار السابق

عن سيد البشر وهو قوله صلى الله عليه وسلم ولدت بالسماك وربما كانت العناية
بالإشارة إليه أولى فسامعنا عن ذلك قلت نظر المجيبين إلى الطوالع والافتران
وما يكون كذا عند انتقال كذا من مكان إلى مكان وذلك فيما يظهر وبغيب
وبجري في المجرة ويدور وأما السماك فلا تجري عليه الأحكام لأنه خارج المجرة
أبدى الله ورواها صرح به السيد الأعظم على الله تعالى عليه وسلم الحقيقة بتنبه
المرءية تطلع به علم الرباب البصائر من علماء الحقيقة إلا كابر فقيه
إشارة إلى أن مولد السيد الأصفياء تمت به حقيقة حراسة السماء فهو
كالتمثيل لما ورد في التنزيل حكاية عن الجن وأقالسنا السماء فوجدناها
ملئت حراسا يدورن بها بل إشارة بانه صلى الله عليه وسلم حارس سماء
قلوب المؤمنين من أن تصل إليهم الشرور وغرور الشياطين والإشارة إلى
أنه يقيم بالرحم القويم من أعوج من المذنبين عن الصراط المستقيم
وان شرعه صلى الله عليه وسلم أبدى الظهور لا يخفيه تعاضد أهل الكفر
والفجور على محرر الدهور فكانه صلى الله عليه وسلم يقول ولدت ملتبسا
بصفات السماك التي تعرفها العرب من أنه صاحب الرحم حارس السماء
أبدى الظهور ولقد أشار العلامة الخوافي لاكثر هذه الإشارات في
مواكبه البديعة التي اشتقت على بدائع العبارات فبجان من منح هذا النبي
الكريم جميع أنواع الكمالات التي منها جوامع الحكم وما دخل مكتب تعليم
وجعله الواسطة العظمى لعموم الخلق والعباد في نعمة الإيجاد والخصوص
العباد الإيجاد في نعمة الإرشاد لطريق الاستعداد جعلنا الله من خيار أمته
وأدخلنا الجنة بلا سابقة حساب بشفاعته هذا وبعد تيسير هذا الجواب عن
السؤال السابق في الطالع ورد على سؤال آخر من كثير من أهل الحرم بين
الشرعيين ينوه عليه بفهمهم الساطع قائلين إذا كان أعمال هذا المهرجان
تأولت الشريف ما حدث في القرن السابع فاذن صار بدعة وقد ورد كل
بدعة ضلالة فما الحكم في هذا الأمر المنتشر في كافة الأقطار الإسلامية بين أظهر

العلماء من تسعة قرون مضت الى هذا الوقت بالانكبر الامن طائفة الوهابية
 التي حرقت من الدين بتسكة - برع - وم المسلم - بن في أمور لم يخالفوا فيها الكتاب
 والسنة كما قرره كثير من العلماء الذين تصدوا للرد عليهم ثم ما حكم القيام عند
 وصول فاري المولد الى قوله فولدته صلى الله عليه وسلم فانار آيتنا ايضا بعض علماء
 من أهلى السنة يذكرون ذلك ولا يملون قول العارف السيد البرزنجي في مولده
 باستحسان العلماء القيام بل بالغوا وقالوا بما أنه حرام محتجب - بن بان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم كان يكره القيام لذاته الشريفة حال حياته من أصحابه
 فكيف يفعله - ملون ذلك المكره - لمجرد ذكر مولده المرجو أن تكشفوا عن الثام
 الاوهام عن حكم أعمال هذا المهرجان وحكم هذا القيام فقلت وبالله اعتصمت
 وببقوته استعنت فيما عنت أما أولا فمجرد ثبوت كون أعمال المولد بدعة لا
 يقتضى أن تكون بدعة سيئة اغترارا بظاهر قولهم وكل بدعة ضلالة فان الكلية
 فهم المخصوصة بالامور التي ليس فيها قرينة الى الله تعالى أما المشبهة على ما فيه
 القرب الرب وانهم بدعة حسنة فليس كل بدعة ضلالة بالاطلاق هو ودليل
 هذا التخصيص والتقسيم ما ورد في صحاح كتب السنة كالبخاري ومسلم عن
 أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما رأى الناس
 يصلون القيام في رمضان يجامعات متفرقات ورجماص الى البعض فرادى
 وعن أنه ان يجمع الناس على امام واحد وأمرهم بذلك ونظرهم من الليلة
 الثانية على ما به عليهم والعجبه ذلك وقال نعمت البدعة هي فوجب تخصيص
 الكلية بالبدع التي هي عن القرب خالية ونعمت البدعة بدعة اظهار
 الفرح والسرور والابتهاج والحبور بظهور نعمتنا لا بعباد والاسعاد لجميع
 العباد والعباد مع ما اشتملت عليه من مواساة الفقهراء واطعام الطعام
 للخاص والعام وذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولم يدرأى ذلك من كان على غير دين الاسلام فشرح الله صدره بسبب
 ذلك فأسلم وقد شوهد ذلك كثيرا خصوصا في الممالك الهندية ولقد رأيت

في مولد العلامة ابن حجر من بعض ائمة السادة الخنابلة انه قال نعت البدعة
 هي ولقد سأل الامام أبو زرعة الامام ابن العراقي عن فعل هذا المولد أم مستحب
 أو مكروه وهل ورد فيه شيء أو فعله من يقتدى به فقال اطعام الطعام مستحب
 في كل وقت فكيف اذا انضم الى ذلك السرور بظهور رتو النبوة في هذا
 الشهر الشريف ولا نعلم ذلك عن السلف ولا يلزم من كونه بدعة كونه مكروها
 فكم من بدعة مستحبة أو واجبة كذا نفع له المحقق في مواكبه وهذا ما يؤيد لما
 أسلفناه والله الحمد والمنه على انه يقال ان هذا الاحتفال ليس من الامور
 المبتدعة اذ يدحض ان يكون سنة متبعة وذلك بما رواه الامام البيهقي عن أنس انه
 صلى الله عليه وسلم عرق عن نفسه بعد بعثته وتعبيره بلفظ عرق على سبيل المشاكلة
 لانه ثبت في صحيح الخبر ان جده عبد المطلب عرق عنه صلى الله عليه وسلم بكعب بن
 سابع ولادته صلى الله عليه وسلم والعقيقة على الحقيقة فلا تعاد مرة ثانية فكان
 ذلك منه صلى الله عليه وسلم لم أظها را الشكر على نعمة وجوده صلى الله عليه
 وسلم رجة للعالمين وتشريعا لأمته ولقد نقل ذلك الحديث المحقق في مواكبه
 واعقبه بتعقب بعض الحفاظ له بانه منكر او باطل ولا عبرة بهذا التعقب فاني
 رأيت في كتب التعديل والتجريح عن الولي العراقي بل والامام الذهبي انه
 قال رأيت كتاب البيهقي فاذا هو كله نور وهدى على ان لا يفهمنا ورد في الصحيحين
 ما يثبت انه ليس ببدعة من انه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم عليه الصلاة والسلام عن حكمة ذلك
 فقالوا هو ذا يوم أغرق الله فيه فرعون ونجى موسى فصامه موسى فنحن نصومه
 فقال صلى الله عليه وسلم انا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه أي شكر الله
 وذلك صريح في ان تجديد اظهار الشكر على النعمة السابقة في الوقت الموافق
 لوقت حدوثها مطلوب بل يظهر لي فقها انه يكون مطالوبا مطلقا في كل وقت
 تذكريه وهذا الدليل الاخير هو الذي اعتمد عليه كثير من صنف في المولد
 الشريف كالعلامة ابن حجر ووجهه لو اعلمه مدار الاستدلال على العمل الجاري

في كل عام في سائر أقطار الاسلام من عدة قرون وأعوام وقد ألهمني العليم
السلام انه يمكن أن يستند لهذا العمل المجدي بمسألة عيد النحر وأن العلماء
قد ذكروا في حكمة جعل الله اليوم العاشر من ذي الحجة عيداً كبيراً وأمرهم
بالنحر فيه بالنحر لمن قدر أن ذلك لاظهار الشكر والسرور وغاية الفرح مع كمال
الحيور بنحابة نبي الله اسمعيل عليه وعلى نبينا أجل الثناء الجليل في مثل هذا
اليوم من ذبح أبيه له قلت وحكمة أنزال الله الغداة له وتخليصه مما أمر الله به
خليله إرادة الله ألا أن يكون مقر نور حبيبه الأعظم وأبائه فقد قال سيد
الثقلين أنا ابن الذبيحين فاختبر الله خليله بتكليفه ذبح مهجته قلبه ثم فداءه بعد
ماسى في رضاه بذبح عظيم بقصد التكريم إظهار البقاء عنه أمضاء قضائه
اذ جعله أياً للعرب عموماً ولحبيبه الأعظم خصوصاً وإذا كان الحق أمراً الخلق باتخاذ
هذا اليوم الذي نجاقبه والذبيته وحبيبه عيداً كبيراً وأمرهم فيه بالنحر
مشاكلة لفداء الذي وقع منه تعالى لقصد اظهار الشكر وفي كل عام يتكرر
فاتخاذ يوم ظهور جسم حبيبه الأعظم رحمة لعامة عوالم العالم عيداً كبيراً حق
وأجدر ثم إن امام الأئمة الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان لما رأى أن شكر
المنعم واجب بالشرع والعقل أوجب الاضحية على من قدر عايتها من الامة
فالذي أراه وجوب أعمال هذا الاحتفال في كل وقت عند تذكر ظهور
سيد الخلق ولقد أجاد بعض الفضلاء الامجاد في قوله

ولو انما عملنا كل يوم * لاجد مولداً والكل واجب

هذا وأرجو من الله قبول هذا الاستنتاج وان يقع لدى أفكار الاجلاء من فضلاء
علماء العصر موقع القبول في الاحتجاج فيرونه أعظم برهان على أعمال هذا
المهرجان ولقد أشتهر عن المتقدمين من العلماء الاعلام ان من صنع مولداً
في كل عام آمن عامة عامه من جميع الآفات والآلام وأما مسألة القيام فلقد
أصاب فيها العارف القطب السيد جعفر السبزوحي كهف الأفاضل
والمعارف روح الله وروحه وأثار ضريحه (ودعوى منكر القيام) منكرة

واستنباطاته مما أوردته - درة - لان كراهته عليه السلام القيام لذاته
 الشريفة من أصحابه الكرام محبة على راقته بهم لعدم مشقتهم واتعابهم
 لا لان القيام مكروه في ذاته - وحرام كحظنه - ولان الجبهة العوام اذ لو كان
 القيام مكروها لذاته لما أمر به صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يفعلوه لغيره وهو
 دونه بدرجات لا تخص في الشرف والفضل والجلالة الاقصى وذلك حين أقبل
 سيدنا سعد رضي الله عنه عليه عليه الصلاة والسلام فقال لهم قوموا اليكم
 وانكروا لذاته لا يجوز الا أمر به قطعا لا اعتلا ولا شرعا لانه منتهى منه فكيف
 يؤمر به اذ يستحيل أن يكون الشيء الواحد منبعا عنه ومنه ورابه فوجب حمل
 نهيه صلى الله عليه وسلم عن القيام لذاته الشريفة من أصحابه على ما سلفناه
 من الرافة والرحمة بانوثتين المطبوع عليهما سيدنا ابي بن والاخرين بنص
 المكتاب المبين ولا استكت بهم نكرا - في الصلاة - في السلام على سيدنا حسان
 لما قام فقال البيهقيان الا تبيين حال مروره عليهما من انه ارضوان ولما كان القيام
 عنوان التعظيم والا - فقام وتقدم عليه الصلاة والسلام بمكانته من قلوب
 أصحابه في كمال الاجلال والاعظام لم يحتج منهم ما يدل على ذلك الاحترام بخلاف
 سيدنا - فالتفتي امر فيه الا مر بالقيام - في الصلاة - باب - لانه وتعليقه فكان ذلك
 حجة على طالب القيام امارته ممن لم يعلم من ذنبه اعظام منام انقام له غاية الاعظام
 وقضية كون القيام عنوان الاحترام قضية بدسية اجتماعية عند عموم الناس
 من الخواص والعوام ولعل النعمة الذين نسب اليهم السيد البرزنجي استحسان
 القيام لاحظوا هذا المعنى وافتوا بانه استحسان وعلى الخصوص في هذه الازمان
 لذين أصحاب سيدنا حباب وبين من جاؤا من بعدهم بون بعيد بل اذتياب
 ثلثة القرون الاولى خير القرون بنص خير الصادق الامين المأمون واقدم
 رقل الشايع السبكي في طبقاته - شهد اعل استحسان هذا القيام عن الامام
 أبي بكر يا يحيى الصرمي الحنيني ثلثة أبيات من قصيدته في مدح سيد
 الانام عليه الصلاة والسلام وهي

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب * على فضة من خط أحسن من كتب
 وان ينهض الاشراف عند سماعه * قياما صفا وفاقا وحياءا على الركب
 أما الله تعظيمه كتم اسماءه * على عرشه يارتبة سمعت الرتب
 ثم قال عقبها وقد اتفق ان المنشد انشد هذه القصيدة في ختم درس شيخ الاسلام
 تقي الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر وكان القضاء والاعيان مجتمعين عنده فلما
 وصل المنشد الى قوله وان ينهض الاشراف البيت قام الشيخ في الحال على قدميه
 امتثالا لما قاله الصرصري وقام الناس كلهم وحصات ساعة طيبة انتهت ثم انه
 وقع في القرن الثاني من خير القرون ما يستنتج منه استحسان هذا القيام وذلك
 ان الخليفة العباسي أمير المؤمنين المنصور لما قدم المدينة لزيارة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على عهد امام الاثمة مفتي دار الهجرة سيدنا الامام مالك بن انس
 رضى الله عنه وسأله الخليفة لدى المواجهة الشريفة ان يستقبل القبلة أو يستقبل
 جهة الحضرة الشريفة فأمره الامام باستقبال الحضرة الشريفة قائمًا لانه
 استقبله فانه قبلة ابيك آدم من قبلك وذلك من الامام محافظة على اظهار
 كمال الادب لدى الحضرة الشريفة وهو في برزخ الاحسانات المنيفة اذ في
 استدباره نوع اشعار بسوء الادب فلذا أمر الامام استقباله على استقبال
 القبلة مع ما ورد في السنة من خبر خير المجالس ما استقبلت فيه القبلة
 فاذا رأى هذا الامام الجليل مفتي دار الهجرة وامام الاثمة ان في استقبال
 جهة سيد الانام اعلاما بالاعظام والاحترام لمجنابه السامى المقام فسايلك
 بالقيام الذي اجمع جميع الخلق عليه من خاص وعام بانه اماراة واعلام بكل
 الاحترام والاحترام ناسد تلك الله أي المنكر له هذا القيام لو اقبلت على
 مجلس وقام لك أكثر من فيه وتخاف البعض عن هذا القيام اما يقع في
 نفسك بل وفي نفس غيرك ان الذي ما قام لك حقرك وما يجلك بخلاف من
 قابلك وقام لك فاسمعتك وما اجهلك والله لولا سد باب الاجتراد لمحكمت

بافتراض هذا القيام خصوصا في هذا الزمان الذي صار فيه الايمان في
عيون الناس لا في قلوبهم ولله در سيدنا حسان حيث قام وقال حين مر
عليه سيد الاكوان شعر

قيامي للعز يز على فرض * وترك الفرض ما هو مستقيم
عجبت لمن له عقل وفهم * يرى هذا الجمال ولا يقوم

وروي بعضهم قيامي للنبي بدل العز يز وأي شيء أعز واجل من ظهور الرحمة
العامة لعموم الخلق من العرش الى الفرش وأي جمال وبهجة وكمال
وسرور وحبور يكون في مجالس تشرف فيها سمع ارباب بهند كرامات تنعش
به الارواح وتطير به القلوب وترقص به الاشباح مثل سمع سيرة ظهور من
كان سببا في ايجادها وواسطة عظمى في دوام اسعادها أفلا تطير ولا تهيم أم
هل تنام ولا تقوم كلا والله اني لا أرى ان من ترك القيام استنكفا واستكبارا
فهو لا شك معان بالكفر جهارا ويخيل الى اني سمعت من أجلاء مفاتي المدينة
المنورة انه روي عن شيخ شيخه ان رجلا من ذوى العلم ترك القيام
عند ذكركم ولد سيد الانام عليه الصلاة والسلام فسأله عن عدم قيامه
فقال لانه منكرفا فتوا بكفرة وأذاقوه وبال عاقبة أمره فيما أيم الله تبصرون
بانوار سيد الابرار أما تعلمون أسرار قوله جل شأنه يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون فمن هو المستثنى المأذون له في الكلام بنص الآية وحديث
البخاري في الشفاعة أما هو سيد الانام عليه أكل الصلاة وأتم السلام
جعلنا الله من المعظمين له عليه السلام عند تصور وصفه أو ذكره فطوبى
لمن كان تعظيمه صلى الله عليه وسلم غاية مرامه ومرامه (وقد تم) هذا الختم
القاهر وقد نظم على قلب جامعة الفم القاسر في العاشر من العاشر
من الثالث بعد الثالث بعد العاشر من هجرة ذى المقاهر سيد
الاولى والآخر صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ذوى المقام الاكرم

آمين

* (يقول راجي نقران المساوي محمد يوسف صالح محمد الجزماوي) *

فحمدك يا من رفعت أهل الفضل ونصبتهم تبييناً لكل طالع وهداية وطهرت
قلوبهم وجعلتهم وقاية يعتصم بهم من كل غواية ونشكرك ان منحت نوع
الانسان ما به صار اجل العالم كمالاً واكبرهم معرفة وابهاهم في الظاهر والباطن
حلية وجمالاً ونصلي ونسلم على سيدنا محمد الاتي بالشريعة الغراء والمؤيد
منك بالحجة والبيضاء وعلى آله واصحابه الطاهرين من دنس الاغيار الخائزين
في اتباعه كمال الاستبصار * (أما بعد) * فقد تم بحمدك تعالى طبع كتاب
النظر البهي في طالع مولد النبي لعلامة زمانه وفريد عصره وأوانه الوحيد
المحقق والفضل المزدق عيسى الاعيان المشار اليه بالبيان الشيخ محمد
الهجرمي أطال الله بقاءه وأنا له من رضاه فوق ما يتمناه كيف لا وهو طالع
حوى من الالفاظ فهى فى الافواه أحلى من الشهد وأشهى الى التواظر من
النوم بعد السهد طالما تشوقت قلوب الافاضل الى بيان ما هو الممول عليه
وتشوقت الى بيان ما هو احرى فى هذا الطالع وما المرجع اليه فكان من
أحسن ما ألف فى هذا الصدد الرفيع موافقاً لاهل الفضل من حسن الفاظه
وسبك الصنيع فجاء آية فى بابيه وقبح الوصول فى اقتناؤه لاطالاه وذلك
بالمطبعة العلمية بمجوار الازهر بالقاهرة المعزية ادارة الموصوف بالهجر
والتقصير عمر هاشم السكتي المشمول بعناية المولى القدير على ذمة موافقه

فجزاه الله على هذا السعى الجليل وأدام له

فى الالسنة كل ثناء جميل فى شهر

شوال سنة ١٣١٢ هجرية

على صاحبها أفضل

الصلاة وأزكى

التحية

• (عن بيان الخط والصواب الواقع في هذا الكتاب) •

صحيحة	سطر	صواب	خطا
عدد	عدد		
٥	٢٤	أومستبعدا	أومستبعدا
٧	٧	النوفلى	النوفلى
٧	٢٢	ووقائهم	وقائهم

• (ويليه كتاب سلوان الثانى فى الفعل الواوى الياقى) •
 • (للاؤاف المذكور حفظه الله) •

سلوان النسائي في العمل الواوي البائي
لبهجة الزمان وفريد العصر والأوان
الاستاذ الفاضل والعلامة العامل
الشيخ محمد الهجرسي الشافعي
المصري الأزهري
نزيل طيبة
العاطرة

(الطبعة الأولى)
(بالطبعة العلمية سنة ١٢١٢)
(هجريه)

(حقوق الطبع محفوظة للأولف)

وكنيت غريب الدارق جعدة وما * لدى سوى القاموس متنا مجردا
فمن أين لي من أين لي ما تطلبوا * ولكن حياء قت لبيت ذال التدا
جاءت بعون الله من حسن ظنهم * على ما اشتروا في الباب عقدا منضدا
﴿باب الهمزة﴾

تقول آيت الطفل مرت له أما * ولكن آيت الاعم بالياء وقد غدا
آيت مثني التاء جئت وواوه * بمعنى استقام السير أو ركبنا عدا
آيت بثلاث وشيت به أدي * له خاتل الذئب الغزال تصيدا
أز الظل بالزاي اضمحل ولي اسا * طيبي جراحى أو أسا صالح العدا
وقد أوت هـ دلز يد يأسرها * كذا أميت صارت له أمة مدا
﴿باب الباء الموحدة﴾

بأيت لفخر جاء أوجه د ناقة * بديت به يائي وذو الو او ما بدا
برا السهم اما ان ربي قد برا * بريته ببروقه الو او ما عدا
بعالي جنى أو ذا استعمار سابق * بغيت باعجم نظرت الى العدا
واما ب فني شيا وشرا كما أنى * به الاصل فالقاموس بالياء أورد
بقاه بقاف ظل منظره * كذلك بقانجما اذا بان راصدا
بهي سیدی حسنا على الكل فانهى * باحسانه ما كان بالياء مبهدا
﴿باب التاء المثناة﴾

تلوت تبعات الاصل والبحر والذى * أراه من الواوى ولست بمقتدى
﴿باب الشاء المثناة﴾

تفيتك بالغياى تبعك لم أجـد * له عنهم وثمان الى الباب مسندا
وما جاء عن شيخى ثأى وثدى ثرا * ثنى عطفه ما جاء عنهم مؤ كدا
﴿باب الجيم﴾

جأوت جأيت القدر انزلتها على * جواء جياء لاوعاء تعددا
جبي المال ثم الماسجما كذا جنى * على ركة من يسأل الخير قل جدا

جلا سيفه اما جنى ورد خده * فباتى وابى تاذى نجا لحنى ندا

باب الخاء المهملة

حباء اذا اعطاه عند ابن مالك * (١) وشيخى وفي القاموس بالواو اكدا
حتاه مثنى التاء من فوق خاطه * وكف الحواشي منه بالهدب وارتدا
حتى الترب في فيه بشاء مثات * واما حنا اعطى فواوى كذا احدا
حذى مهم الذال النيدلسانه * لقرص حذا المسكير اعطاه ماجدا
بزاي خزانحلا لخزرو بازه * لزجر حزاز يد تسكهن واهته ندا
واما جمعنى جاءه مسرعا كما * روى الاصل ما قالوه الا الى خدا
حشام مجما فرشا حكاه ابن مالك * كذا الحبر اما البهر بالواو اوردا
وفيه حصاه بالخصا رامزاه * بواو وباء لكن الاصل قدع ندا
حقوت بزيدا وحقيت بكسرها * تهورت في اكرامه يوم ان غدا
حكوت حكيت القول ثم حوت من * احب بواو وحيت المهن ندا
جوت المريض الزاد يعنى منعه * حنوت (٢) عايه اى عطفت توددا

باب الخاء المعجمة

خدا فرسى معناه اسرع والذى * باعجام ذال فهو بالواو ماء ندا
خزاه بزاي قد حكاه ابن مالك * بوجهين في زجر وقد جل مقت ندا
خطا للهم مفتوح المشالة ان انى * بواو وبالياء كسر اذا امتلا انتدا
خفاخفى البرق استبان لنا طرى * خنا الشخص الفاشا كذا خنى العدا

باب الدال المهملة

داوت له كالذئب يعنى ختلته * دجى الدليل لم يذكروه وهولنا بدا
دحا الارض بسطا ثم اخرج ماءها * واما درى لم ادر والاصل اوردا
دعيت الهى منذ نيت من الحمى * دوه دهيث الخصم لما ان اعتمدا

(١) وشيخى عطف على ابن مالك وفي القاموس متعلق بمتدا خبره اكدا

(٢) زاد فى الاصل وحنوته عوجته

﴿باب الدال المهملة﴾

ذآ نكع الهيفاء زيد بن خالد * ذآ نوقه أى ضاق أو ظل طاردا
ذروت (١) ذريت الحب بالريح للنقاء * وتذروه تذريه الرياح تأ كذا
كذلك ذرافوه تساقط منه * وزيد ذكافهما كذا جاء مسندا

﴿باب الراء المهملة﴾

ربوت لدى شيخ الورى فسر ثوبه * بتثليثها مضمات اذ كان مفردا
رحوت الرحافه رحيت ادرتها * وردى فرسى أى ساردون الذى عدا
رطنى جامع الانثى واما رعى بيضا * ولكن اما مى يابن مالك اقتدى
وامارنا ووى وفى الاصل عده * وفى البحر بالحرفين رمز او ما هتدا

﴿باب الزاي﴾

زقى ديكه بالقاف أى صاح كالصدى * زكى وبكسر الكاف بالياء مزيدا

﴿باب السين المهملة﴾

سأى ثوبه أى مد فانشق ثوبه * سحا الطين يسهوه ويسحيه جردا
سحا القدر بالاعمام والنازحتما * اذا مذهب النار ثمت مهسدا
كذلك سروت الثوب عنك أمطته * أقى عن يوفيه سرية مؤكدا
سلوت والى ساقى سلت بكسرهما * سموت به فضلا سميت على العدا
سنت (٢) ناقنى أرضا ستم أو قدسنى * لنا الباب فتحا بعد ان كان مؤصدا

﴿باب الشين المهملة﴾

شأوتك مناه شبعتك بالذى * شحافه فتحامع الخيل مذعدا
شريت يبا فى البحر لكتهم حكوا * شروت الكساف الاصل صار مؤيدا
واما شهابا لصادمه حلة شطا * بطاء وظاء فهى فى أصله سدا
ومن مشرب القاموس تؤخذ اذ حكا السجيع يه فى واحد فمجا عدا
فقر بته مع الامتلاء شعت اذا * قوائها مته ارتفع عن عمدا

(١) ذروت بالشئ ثابت (٢) سنت الناقة والسحاب الارض ومؤصدا أى مغلقا وسدا أى متروكا

وقد شفى الميت ارتفعن له كذا * كذلك الذى بالطاء والظاء أوردا
شفى سنده بالغين معجمة اذا * تخالفت الاسنان طولا ومختلا
وبالفاشفت شمس دنت لمغيها * ومن طول ليلى قدشكيت مسهدا
(باب الصاد المهملة)

صحا يومنا صحو وصحيا مصرحا * به صاحب القاموس فى الاصل ماندا
صغام بهم الفين المحب وجرحه * صها سال والهام كسر مع الياء تحمدا
(باب الصاد المعجمة)

وزيد اضبته النار والشمس غبرت * حلاه كذا الشمس زيد ضحى بدا
ضراومه ضر وواضر يابدا ضفت * سعاد اذا ما ولدها قد تزييدا
(باب الطاء المهملة)

طباها دعاء مع طبعوت دفعته * على الوجه والمولى طحا الارض مهذا
طرا طرى الناقى وزانها طسا * علا قام به شحم به انخم انتدا
وزانها ما بالغين معجمة طغا * واما طلا سيفا فبالفتح ماءدا
كذلك طعى الماء والنبات ومجده * علا وطهى تجماشواه الى الغدا
ولم ارقى الظاء المشالة لفظه * من الواوى والياءى فان ترقيدا
(باب العين المهملة)

عنا بمناسة طفى عنى امرئ * أسن عثا بانثا المثلث افسدا
بعت آخرت ارضاع اولادها ولم * أجد عنهم وعديا مع العدو (١) فى عدا
عنت طيبة بالذال معجمة اذا * بخير الورى طابت هواء ان غدا
عراها غشاها النور من نوره الذى * عزاه اليه الله بالزاي (٢) أسندا
عست غاظت أيديهم واوعسا عتا * أولشتمت دنقى والدجا صار أسودا

(١) عدم يذكروها ابن مالك فلا يلزم التسمية عليها كذا قاله الاستاذ الافندى عبد الجليل براده وهو
مسلم اسكن الذى حل الناظم على ذكره غاظ جميع الناقين عن ابن مالك هذه المادة مخرفة من
معنى السكرى فى باب السكاف فزعموا مادة براها فنبه عليه بأنه غير وجود فى كلامهم اه ناظم
(٢) أى أسنده اليه ونسبه فهو وتفسيره فعل الواوى اليائى اه

عن ورك بالانحمام اطعمته كالمشا * عشا عشي الانسان ظل كالمشا
 عصاه اذا اذاه بالسيف (١) والوصا * عطاء مع الضاء المشاالة اجهدا
 عفوت بقاء شعر رأسي اطلته * عتوت بقاء أ كاه عفتة ممددا
 عكوت عفتت الهدب من نري علا * على الضح والاسماء قد را محمدا
 فذي سعة في الباب جاءت ولم يحى * بها الفصل والقاموس للكل أوردنا
 عني بك شيئا اهتموا كمر كنونه * عني قل والارض النبات بها يدا
 عني كنبه اي خط عنوانها بها * فبهنو وبعني في الجميع تا كندا
 ﴿باب الغين المجهمة﴾

غشا الوادي (٢) بالشاء المتشابهة امتلا * غشا غني السيل المربع انغدا
 غشا الطفل بالانحمام جاء غنيته * وأهمله في العمل والبحر أودنا
 غشا غني الليل ادلهم ووزنه * غشا مبعها هندا وبالسوط هندا
 غشا الشيء واره غطا الليل أي دجا * غشا غني الانسان قام وقدهدا
 غشا بيته غطاء بالطين فيه سما * وقد تم ما بالغين بهجمة غندا
 ﴿باب الفاء﴾

فأى رأسه بالسيف شق كذا فلا * وليس سوى هذين في الفاء فتدا
 ﴿باب القاف﴾

قفا المال بالشاء المتشابهة جامعا * له اذا أتى قثو وقثي مؤكدا
 قفا قدى المأكول أي طاب طعمه * قفا قصى المحبوب واقترب العدا
 قفا اثره في الاصل كنهه أي * بواو وبالياء الفاء جاء مشدا
 قفا اللحم والصباء أبعضها قفى * اذا جمع المال البخل وعدا
 ﴿باب الهمزة﴾

كرأي عدا عدا واشديد اكروت أي * حفرت له نهرا كنوت محمدا
 ﴿باب اللام﴾

لحم العود فني قشره ونحوه * بمجمة أسعطت في الانف عرقدا
لصاه بمعني عابه جاء عنهم * واما لغا خطا من البحر ينتسدا
لها الهى الانسان بالغيد مدة * أحب لها عن ذاسلاما تعودا
(باب الميم)

ماوت السقا والحبل يعني مدته * منا الحبل أيضا بالثناء مددا
مما نحو خط ثم ناقته مما * اذا مالا نقارجهما أدخل اليه
مضوت على امرى مضيت كذا معا * بمجمة سنوره صاح كذا
مقامه بقاف أى جلا منه أى * بلاه اختبارا مع مها السيف حددا

(باب النون)

نأوتهم به مدتم ثم بالشاء نندا * نثوت لكم فضلا لدى الناس أجدا
نحا الدر مخضا والهموم أزالها * نحا الطرف صرفا ونحا قصد الندا
ندا القوم في القاموس حرفان روزه * أى اجتمعوا السكن لدى الاصل ماندا
واما نبيت الحوت لم ألق عنهموا * نوت وفيه المصدر الراوى أوردنا
نشامهما سكرابه الحسبر قد أنى * وبالواو والياء البحر او ما كذا
نضت خيلنا السابق بالضاد مجهما * نضا الثوب أبلاه نضا السيف جردا
نغام مجما يعنى تكلم مع نفا * بقاء نقبا بالقاف للمعج جردا
نوت الى شخى الحديث رفعتة * نحا المال ينمو وجاء ينمو تزييدا

(باب الهاء)

بمجمة هذاهذى في كلامه * فقام هراه بالعصا جاء مسندا
همت آدمى شوقا بككة واتى * لها انتهت الآمال طيبة أجدا
وتم بحمد الله ما قد جمعتة * مع الجوز والاسقام في مهمم الردا
قارجو من المولى بجواه نبيه * ووصولى الى المأمول أفضل من هدا
نبي الهدى المقصود في السكون كله * الى الخالق المعبود ختما وبيتا
عليه من الوهاب أعلى تحية * تنال عموم الآل والوصب سرمدنا

وقد كان ابتداء جمعها في غرة رجب الغرد السابع من شهر ورمضان سنة ١٣٠٠
ثلاثمائة وألف وغمامه سابعه المبارك يوم الاثنين في جدة تغرا الحرمين الشريفين
جعلها الله عامرة عزيزة بالاسلام والمسلمين

ويقول راجي غفران المساوي محمد يوسف صالح محمد الجزماوي

حمدا لمن أنطق البلغاء بالسلب اللغات مع البيان والهدى من يديع
العبارات ومحاسن التشبيهات ما يتضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآل في لنتهم مكارم الاخلاق المؤيد من بحر العرفان بمارق
وراق وعلى آله وأصحابه ذوي الهداية المظهرين من دنس الغواية (أما
بعد) فقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب سلوان الثاني في الفعل الواوي والياثي
أعلامه عصره وسحبان دهره الشيخ محمد الهيرسي حفظه الله وأطال بقاءه وأما له
من رضاه مناد وهو كتاب حوى من اللغات كل معنى مفيد لأخذ منه كل
قاص ودان ما يعول عليه وما يريد فبما مبين من اللغات ما يستكمل به الرأي
اليقين والبيان الخلاف في الفعل من رجمة بالالف أو الياء بكل معنى رصين
وغير ذلك مما لم يجمع مؤلف في استقصائه ولم يتعرض لتنظيم دره عناص
في بحر العرفان ولو بالغ في اعتقائه وبأجملة فكان طبعه من محاسن هذا
العصر ومن مزاييحه منزهة مؤلفه فريد الدهر فجزاه الله على
هذا السعي الجليل وأدام له في الالسنه كل تناء جميل وذلك
بالمطبعة العلمية بجوار الازهر بالقاهرة المعزية ادارة
الموصوف بالبحر والتقدير عمر هاشم الكتي
المشعول بعناية المولى القدير في شهر
شوال سنة ١٣١٢ هجرية على
صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية